**المحور الثالث: الأعوان والعمليات الاقتصادية**

**تمهيد:**

 **يعتبر الأعوان الاقتصاديين والعمليات الاقتصادية الركائز الأساسية للنشاط الاقتصادي، إذ لا يمكن تصور العمليات الاقتصادية دون الأعوان الاقتصاديين الذين يساهمون في تطوير وتنمية الأنشطة الاقتصادية.**

**1- الأعوان الاقتصاديين: يمكن أن تكون شخص طبيعي أو مجموعة من الأفراد أو معنوي يمتهنون وظيفة اقتصادية( استهلاك، انتاج، توزيع). كما يمثل أي شخص طبيعي أو معنوي يتخذ قرارات تساهم في النشاط الاقتصادي، ويمثل الفاعل الاقتصادي الرئيسي للنماذج الاقتصادية.**

**- خصائص الأعوان الاقتصادية: يتميز العون الاقتصادي سواء كان فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة أو إدارة تتخذ قرارات تؤثر على الاقتصاد لمنطقة جغرافية، من خلال سلوك اقتصادي معين أو محدد فيما يخص: الاستثمار، الاستهلاك والانتاج، من أجل اشباع وتغطية حاجات ورغبات الأفراد.**

**- أنواع الأعوان الاقتصادية: يمكن التمييز بين خمس أنواع من الأعوان الاقتصادية كما يلي:**

**\*العائلات( الأسر): تتمثل في مجموعة السكان لنفس البيت أو تحت نفس السقف، تقوم بوظيفتين أساسيتين هما الاستهلاك والإدخار، كما تتمثل أهم مواردها في الدخل أو الأجر، في حين أهم نفقاتها تتمثل في الاستهلاك والإدخار.**

**\* المؤسسات المالية: تشمل البنوك، مؤسسات القرض، شركات التأمين، صناديق المنح، وتعتبر هذه المؤسسات المالية كوسيط مالي بين طالبي على المال وعارضي المال، تقوم بوظيفة أساسية في حركة النقود في البلد من خلال إدارة الودائع وتقديم القروض، كما تتمثل أهم مواردها في الإدخار المجمع والفوائد المحققة من تقديم القروض، كما تتمثل النفقات الأساسية للمؤسسات المالية في الودائع أو القروض المقدمة والفوائد المحققة.**

**\* المؤسسات غير المالية: هي مختلف المؤسسات والشركات مهما يكن نشاطها ومهما يكن إطارها القانوني( عام أو خاص،...)، تتمثل أهم وظائفها في انتاج سلع أو خدمات موجهة للبيع في السوق، كما تتمثل مواردها في حجم مواردها من السلع والخدمات، في حين تتمثل النفقات الأساسية لها في دفع أجور العمال، شراء المواد الأولية للعملية الانتاجية.**

**\* الإدارات العمومية: تشمل الدولة، السلطات المحلية، تتمثل أهم وظائفها في تقديم خدمات غير ربحية أي دون مقابل وتأمين أو ضمان إعادة توزيع الثروة بين مختلف الأعوان الاقتصادية، كما تتمثل مواردها في الضرائب والرسوم، في حين تتمثل نفقاتها في تعويضات موظيفها وتمويل النفقات العمومية.**

**\* باقي العالم: يشمل كل الأعوان الاقتصادية بالخارج ( خارج الإقليم)، تتمثل أهم وظائفها في التبادل مع الأعوان الاقتصادية الوطنية، كما تتحدد مواردها في قيمة الواردات من السلع والخدمات، أما النفقات فتنحصر في دفع قيمة الصادرات.**

**2- العمليات الاقتصادية: هي أي شكل من خلاله يتم إنتاج سلعة أو خدمة أو بيعها من إشباع حاجة أو تلبية رغبة, كما أنها تهدف إلى تغطية طلب أو حاجة أو رغبة من خلال إنتاج وسيط أو بيع سلعة أو خدمة ومن ثم تحقيق ربح أو لا.**

**كما يمكن تعريف النشاط الاقتصادي بأنه عملية توفير أو شراء أو بيع السلع والخدمات، بالإضافة إلى أنه إنتاج أو توزيع أو استهلاك المنتجات من السلع والخدمات، وتندرج الأنشطة الاقتصادية ضمن أربعة نطاقات أساسية، وهي كالأتي:**

**­ أنشطة القطاع الأولي: وهو القطاع الأساسي الذي يتعامل مع المواد الخام في الأنشطة الاقتصادية، إذ يضم كل الأنشطة التي تعمل على الحصول على الموارد الطبيعية مباشرة من الطبيعة، ومن الأنشطة الاقتصادية الأولية، نذكر: الزراعة، الصيد، االغابات وغيرها من الأنشطة التي تتعامل مع الطبيعة المباشرة؛**

**­ أنشطة القطاع الثانوي: وعادة ما تكون هذه الأنشطة أقل تعقيدا أو صعوبة من الأنشطة الأساسية، تقوم على إضافة قيمة للمنتجات الأساسية عن طريق تعديلها عبر طرق متنوعة ومختلفة، وتتمثل الأنشطة الثانوية في عمليات التصنيع في المصانع( الأطعمة، الملابس،,,,)؛**

**­ أنشطة القطاع الثالث( قطاع الخدمات): تقوم الأنشطة في هذا القطاع على تقديم أنواع مختلفة من الخدمات والحرف والأعمال اليدوية وغيرها، حيث أن هذه الأنشطة لا تعمل على تقديم منتج أو سلعة وإنما خدمة لا يمكن للأخرين عملها بأنفسهم وإنما المختصون هم الذين يقدمون الخدمات؛**

**­ أنشطة القطاع الرابع( قطاع المعلوماتية): يتضمن هذا القطاع الأنشطة التي تعمل على تقديم خدمات من نوع مختلف، وهي الخدمات التي تحتاج معرفة من نوع معين وبيئة خاصة بتطبيق هذه المعرفة كالخدمات الصحية التي لا يمكن تطبيقها إلا في المستشفيات أو خدمات الضيافة التي تقدم على مستوى الفنادق أو خدمات التعليم التي تقدم في المدارس.**

**\* خصائص الأنشطة الاقتصادية: تتميز الأنشطة الاقتصادية بجملة من الخصائص، وهي كالأتي:**

**انتاج الثروة من خلال الأنشطة الانتاجية التي تقدم منتجات يتم بيعها في السوق؛**

**تلبية الحاجات الأساسية للأفراد سواء كانت مال أو خدمة أو وظيفة أو غيرها؛**

**إمكانية توفير فرص عمل ومن ثم أجور ورواتب للعمال؛**

**العمل على تنمية وتطوير الاقتصاد نتيجة استمرارية ظهور احتياجات جديدة تحتاج إلى أو تتطلب تغطية واشباعها من خلال توفير سلع وخدمات مناسبة.**

**\* دور الدولة في النشاط الاقتصادي: بغية تنظيم أو إعادة توازن الاقتصاد من خلال:**

**تعبئة الموارد؛**

**إعادة توزيع الثروة؛**

**استقرار الاقتصاد: النمو الاقتصادي، التوظيف الكامل، ميزان تجاري موجب ومعدل تضخم منخفض.**

**قائمة المراجع:**

**-** [**https://www.lafinancepourtous.com**](https://www.lafinancepourtous.com)

**-** [**https://www.maxicours.com**](https://www.maxicours.com)

**-** [**https://www.assistancescolaire.com**](https://www.assistancescolaire.com)

**-** [**https://www.epargne.ooreka.fr**](https://www.epargne.ooreka.fr)

**-** [**https://www.i-manuel.fr**](https://www.i-manuel.fr)

**-** [**https://www.lexique.netmath.ca**](https://www.lexique.netmath.ca)

**-** [**https://www.alternatives-economiques.fr**](https://www.alternatives-economiques.fr)